

العوامل التي تحدد كمية البيض في الدجاج البياض

في الدورة البيولوجية الأولى والثانية

Factors affecting egg quantity of hens during 1st and 2nd Biological cycles

د. محسن حميشة*

□ ملخص □

إن الاحتياطي الذي يمكن استخدامه من أجل زيادة إنتاجية البيض عند الدجاج للخلط Cross الذي تم تأسيسه، كبير للغاية. ويصبح من الضروري القيام بانتخاب الدجاج بهدف الاستخدام الأطول على أساس إنتاجه العالي من البيض في السنة الأولى. يضاف إليه الانتخاب القائم على العوامل Elements التي تؤثر في كمية البيض، والذي يأخذ بالحسبان الوزن الحي.

* الدكتور محسن حميشة مدرس في قسم الانتاج الحيواني بكلية الزراعة - جامعة تشرين - اللاذقية - سوريا

لقد اكتسب هذا النظام شهرة وقبولاً واسعاً لدى مربّي الدواجن. إلا أنه فقد أهميته في الوقت الحاضر، حيث إن طيور سلالات الدجاج البياض في صناعة الدواجن المعاصرة لم تعد ترقد على البيض، كما أن قاموسها قد خلا من فترات التوقف الشتوية عن الإباضة (عدا فترات الراحة القسرية عند الاستخدام لأكثر من عام) بالإضافة إلى أن المنحنيات البيانية للإباضة لديها، قد تعرضت لتغيرات حادة. لذا ظهرت اقتراحات جديدة تهدف إلى تحديث هذا النظام. ووفقاً لهذه الاقتراحات التي قدمها Bagalubsky and Zamorskaya (1975) و Bagalubsky and Zamorskaya (1980b)

فإن الإباضة يجب أن تُقَيَّم وفقاً للعناصر التالية:

- 1- عمر النضج الجنسي.
- 2- الشدة القصوى للإباضة (الذروة)
- 3- عمر بلوغ الذروة.
- 4- معدل تدهور الإباضة.
- 5- معامل تسوية الإباضة.

وبعيداً عن تقييم الإباضة من خلال العدد النهائي للبيض الذي يتم وضعه خلال الدورة البيولوجية، ومن خلال تقييم العناصر المؤثرة في الإباضة والتي سبق ذكرها، تبرز العلاقة بين كمية البيض وطول فترة الاستراحة القسرية التي يُخضع لها الدجاج البياض استعداداً للعام الثاني من الإنتاج، وكذلك العلاقة بين كمية البيض والوزن الحي للأعمار المختلفة.

تجري عمليات الانتخاب SELECTION بهدف زيادة عدد البيض الذي يتم وضعه خلال الدورة البيولوجية للدجاج أو خلال أية فترة من عمر الطير، منذ أكثر من 90 عاماً، أي بعد الاستخدام الواسع للعش الصائد، الذي سُجل اختراعه منذ عام 1869. ومن الطبيعي أنه خلال هذه الفترة الطويلة، جرت محاولات لتحديث طرق تقييم الإباضة، حيث يوجد عدد كبير من الأبحاث التي تؤكد أن الاستخدام الطويل طرق الانتخاب نفسه المتبعة لتحسين صفة ما، يؤدي إلى تخفيض فعالية هذا الانتخاب.

ومن المحاولات التي هدفت إلى تحسين طرق تقييم الإباضة، الاقتراح بالعزوف عن تقييمها الذي يستند إلى عدد البيض الذي يتم وضعه خلال فترة زمنية طويلة، والانتقال إلى تقييم العناصر Elements التي تكوّن هذه الصفة.

وكان العالم الأمريكي (GOODALE) هو أول من قدم هذه الفكرة عام 1918 ثم اشتهرت فكرته وصارت منهجاً سمي بنظام: Goodale - Sunburn - Hays Bagalubsky and Zamorskaya (1980a) وبموجب هذا النظام تُقَيَّم الإباضة وفقاً للعناصر (العوامل) التالية:

- النضج الجنسي، - استمرارية وضع البيض، - شدة (غزارة) وضع البيض، - فترات التوقف (وأهمها الفترة الشتوية)، - الرقاد على البيض.

لقد تمت دراسة 14 صفة من الصفات الحيوانية التي تعبر عن إنتاجية طيور السلاسل الثلاث هذه وهجنها خلال ثلاث سنوات. زادت كمية البيض خلال هذه الفترة من 202-226 بيضة عند السلسلة α ، أي بواقع 8 بيضات سنوياً، أما طيور السلسلة β فقد حافظت على مستوى إنتاج 207 - 210 بيضات، وازداد إنتاج طيور السلسلة γ من 207 حتى 227 بيضة، أي بواقع 7 بيضات في السنة. ولقد لوحظت اختلافات كبيرة داخل السلاسل بجميع المؤشرات، في عوائل ذكرية محددة، حيث ظهر نمطان مختلفان نوعياً من ديوك التلقيح. فبنات النمط الأول تميزت بشدة الإياضة اعتباراً من الشهر الأول وحتى الشهر الرابع والخامس من بداية الدورة البيولوجية، ثم خفضت إنتاجها بشكل حاد بعد ذلك. أما بنات ديوك النمط الثاني، فقد كان إنتاجها ضعيفاً خلال النصف الأول من الدورة البيولوجية. أما اعتباراً من الشهر الخامس والسادس فكان إنتاجها أعلى بكثير من طيور النمط الأول. وكان الفرق نحو 6-8% في الشهر الواحد. وهو ما يعطي الإمكانية المستقبلية لزيادة كمية البيض عن طريق: دمج مجموعة الجينات المسؤولة عن كمية البيض في بداية ونهايتها في فرد هجين. وحتى دون حساب قوة الهجين الممكنة فإن الزيادة في كمية البيض عند $\frac{1}{4}$ كافة الهجن تقريباً كان متوقفاً بحدود 10-12 بيضة في الدورة. ولقد تم تمييز ثلاث مجموعات من العائلات: الأولى ذات إنتاجية عالية ثابتة، الثانية ذات إنتاجية متوسطة،

ويهدف هذا البحث إلى محاولة إيجاد حل لمسألة إطالة فترة استخدام الطيور لأكثر من سنة واحدة، هذه المسألة التي تقف مشكلة حادة في مجال تربية الدواجن في وقتنا الراهن، حيث يؤدي حل هذه المشكلة إلى توفير الكثير في نفقات التربية للطيور الفتية ويخفض تكاليف السلع المنتجة.

2- المواد والطرق المستخدمة: Materials And Methods

بدأ في معهد الأبحاث العلمية لتربية ووراثة الحيوان لعموم روسيا، بحث علمي لتأسيس خلط Cross محلي جديد للدجاج البياض، يتمكن في ظل الظروف الصعبة للتكنولوجيا الصناعية من إعطاء 750-770 بيضة خلال 3 سنوات. وتدخل في أساس هذا الخلط ثلاث سلاسل Linse، سميت ألفا α ، بتا β ، غاما γ ، والمنتجة من مجموعة الطيور المرباة على أساس الخلط المتعدد للطيور Polycross، والذي تم تأسيسه منذ أكثر من 20 عاماً. (Bagalubsky P 1966) ووفقاً لخطة مؤسسي هذا الخلط، تتميز السلسلة α Line، بإنتاج كمية عالية من البيض (265-270 بيضة في العام الأول مع المحافظة على هذا المستوى مستقبلاً)، وتتميز السلسلة β بإنتاج بيض كبير الحجم، مطابق للمقاييس العالمية، والسلسلة γ ، بالمقدرة العالية على الحياة، وبمواصفات تناسلية جيدة.

السلسلة α وذلك حسب مستوى الإباضة عندها. ثم عُرِضت لفترة استراحة قسرية، أي: قلس دون قلس.

ومن ثم أدخلت في الإنتاج لمدة 11 شهراً أخرى.

بلغ متوسط كمية البيض للدورة الأولى 238 بيضة، وللدورة الثانية 112 بيضة.

لقد تميزت العوامل المحددة لكمية البيض في الدجاج في كل من الدورة البيولوجية الأولى وخاصة في الثانية بدرجة كبيرة من الاختلاف الناتج عن التباين الأليلي للطيور Heterogeneity والمرتبطة بمنشئها.

والثالثة ذات إنتاجية منخفضة. أما مجال الزيادة فقد زاد في أشهر معينة عن 30%.

وعن طريق إيعاد نصف العائلات تقريباً عن العمل الانتخابي، وهي الأسوأ من حيث إنتاجها للبيض يمكن الحصول على تأثير انتخابي سنوي قدره 2-3 بيضات في السلسلة α ، 1-2 بيضتين في كل من β, γ .

3- نتائج البحث والمناقشة: Results And Discussion

بعد الدورة الأولى لاستخدام الطيور خلال 11 شهراً تم انتقاء 100 دجاجة من

جدول رقم (1): العوامل المحددة لكمية البيض عند الدجاج من السلسلة α في الدورة البيولوجية الأولى والثانية.

العوامل المحددة لكمية البيض		الدورة الأولى		الدورة الثانية	
المتوسط	المجال	المتوسط	lim	المتوسط	المجال
1 - عمر بلوغ النضج الجنسي	يوم	152	136 - 165		
2 - عمر بلوغ الذروة	شهر	8	7 - 14	21	19 - 26
3 - ارتفاع الذروة	%	94	78 - 100	48	10 - 87
4 - معدل تدهور الإباضة	% في الشهر	4	3,3 - 5,6	2,7	0,9 - 3,7
5 - متوسط شدة الإباضة للشهرين الأخيرين	%	64	32 - 81	28	0 - 80
6 - طول فترات التوقف	يوم			32	20 - 95

وتدل المعطيات التي تم الحصول عليها على إمكانية القيام بانتخاب ناجح لتحسين عوامل معينة من تلك المحددة لكمية البيض. ولقد تطلبت كمية البيض المنخفضة الملاحظة عند الدجاج في الدورة البيولوجية الثانية دراسة

الصفات التي بواسطتها كان من الممكن مسبقاً تحديد البياضات الأفضل المؤهلة لدخول فترة إنتاج طويلة.

لقد كانت فترة التوقف عن إنتاج البيض هي الأقصر عند الدجاجات التي أعطت كمية من البيض أعلى من غيرها في الدورة الأولى، والتي أعطت العدد الأكبر من البيض في الدورة الثانية. (الجدول 2).

3 - 1 - العلاقة بين كمية البيض في الدورة الأولى وبين طول فترة الاستراحة وكمية البيض في الدورة البيولوجية التالية من جهة أخرى:

الجدول رقم 2: العلاقة بين كمية البيض في الدورة الأولى وبين طول فترة الاستراحة وكمية البيض في الدورة الثانية:

كمية البيض في الدورة الأولى والثانية بيضة	متوسط كمية البيض في الدورة الثانية، بيضة	متوسط طول فترة الاستراحة يوم	كمية البيض في الدورة الأولى، بيضة، المجال المتوسط		عدد الرزوس	المجموعات
			أكثر	أقل		
382	125	29	257	250 فأكثر	27	1
353	112	37	241	249 - 230	37	2
328	106	34	222	أقل من 229	36	3

دورة إباضة جديدة أبكر من الدجاجات متوسطة الإنتاج.

وكانت فترة التوقف متوسطة عند الدجاجات الأسوأ من حيث وضع البيض في الدورة الأولى والتي أعطت في الدورة الثانية كمية من البيض أقل من المجموعات الأخرى حيث كان مجرع كمية البيض خلال عامين من الاستخدام أقل بـ 54 بيضة من تلك ذات الإنتاج العالي، وبـ 25 بيضة بالمقارنة مع الدجاجات متوسطة الإنتاج.

4 - 2 - العلاقة بين كمية البيض في الدورة الثانية وبين طول فترة الاستراحة:

لقد ارتبطت كمية البيض عند الدجاج بعد فترة الاستراحة بعلاقة بيانية تابعة منحنية مع طول فترة الاستراحة. (الجدول 3).

وهكذا فعند انتقاء البياضات لاستخدامها للعام الثاني، يجب الإبقاء على

البياضات متوسطة الإنتاج في الدورة الأولى حافظت على ترتيبها الإنتاجي في الدورة الثانية أيضاً. ولابد هنا من الإشارة إلى النزعة نحو فترة توقف أكثر طولاً عند دجاجات هذه المجموعة وهو أمر طبيعي لأن البياضات عالية الإنتاج تتوقف عن الإباضة عادة لفترة قصيرة، أما البياضات ضعيفة الإنتاج فإنها تستريح قبل فترة الاستراحة القسرية، لذلك فهي تدخل في

أفضل بياضات العام الأول والتي تتمتع بفترة توقف متوسطة الطول.

الجدول رقم (3): العلاقة بين كمية البيض في الدورة الثانية وطول فترة الاستراحة:

المجموعة	عدد الرؤوس	طول فترة الاستراحة، يوم		متوسط كمية البيض بيضة
		المتوسط	المجال	
1	10	24	أقل من 29	120
2	49	35	39 - 30	133
3	41	42	40 فأكثر	95

3 - 3 - العلاقة بين كمية البيض وبين الوزن فالمجموعة التي تضم أضخم البياضات

الحبي بأعمار مختلفة: بعمر 150 يوماً بلغ وزنها في هذه الفترة 0,22 كغ و 0,41 كغ أكثر من المجموعة التي تضم

الدجاجات المتوسطة والصغيرة على التوالي. ولقد بلغ وزن هذه الدجاجات نفسها قبل فترة الاستراحة 0,16 كغ و 0,30 كغ وبعد فترة الاستراحة 0,12 كغ و 0,29 كغ أكثر من دجاجات المجموعتين الأخرين.

تم وزن كافة الدجاجات بعمر 150 يوماً (قبل بدء الإباضة)، وبعمر 480 يوماً (قبل فترة الاستراحة) وبعمر 512 يوماً (بعد فترة الاستراحة). ولوحظ تكرار Frequency تسلسل البياضات وفقاً للوزن الحبي خلال كامل الفترة المدروسة (الجدول 4).

جدول رقم (4): تكرار تسلسل الوزن الحبي عند الدجاج بأعمار مختلفة:

المجموعة	عدد الرؤوس	الوزن الحبي للدجاجات بعمر 150 يوماً، كغ		متوسط الوزن الحبي (كغ) للدجاجات بعمر:	
		المتوسط	المجال	480 يوماً	510 أيام
1	17	1,74	1,70 فأكثر	2,29	1,66
2	42	1,52	1,40 - 1,69	2,13	1,54
3	41	1,33	أقل من 1,39	1,99	1,37

لقد أكدت الأبحاث السابقة مراراً العلاقة بين الوزن الحبي للدجاج وبين إنتاج البيض في حدود السلالة.

Zamorskaya (1975) and Zamorskaya (1977). وكقاعدة تعبر الدجاجات البياضة متوسطة

الحجم هي الأفضل في حدود المجموعة المدروسة. وفي السلسلة α لوحظت علاقة طردية بين الوزن الحي وكمية البيض.

3 - 4 - العلاقة بين كمية البيض عند

الدجاجات البيضاء وبين وزنها الحي بعمر 150 يوماً:

أعطت الدجاجات الأثقل وزناً كمية من البيض في الدورة الأولى أكبر بـ 10 و 17 بيضة من الدجاجات المتوسطة والصغيرة على التوالي، وأكبر بـ 15 و 14 بيضة على التوالي في الدورة الثانية. يمكن الاعتقاد أن الوزن الحي المثالي لدجاجات السلسلة α هو الأكبر قيمة بالنسبة للمجموعة الحالية حيث لا وجود لدجاجات ثقيلة جداً أو مكثزة كثيراً للدهون.

الجدول رقم (5): العلاقة بين كمية البيض والوزن الحي بعمر 150 يوماً:

المجموعة	عدد الرؤوس	متوسط الوزن الحي لدجاجات بعمر 150 يوماً كغ	متوسط كمية البيض، (بيضة)		
			في الدورة الأولى	في الدورة الثانية	في كلا الدورتين
1	17	1,74	248	126	374
2	42	1,52	238	111	349
3	41	1,33	231	112	343

إن الأهمية الكبيرة للوزن الحي الأمثل بعمر 150 يوماً (أكثر من 1,7 كغ) تفوق الحد الذي يوصى به من أجل دجاج الخلائط Crossis المنتشرة لسلالة (الليفهورن). فعند تربية هذه الدجاجات تم الاسترشاد بشكل أساسي بالحدود الموصى بها والتي بدت منخفضة بالمقارنة مع دجاج السلسلة α التي تنطلق ببداياتها من الهجن السلالية (التهجين فيما بين السلالات) الأكبر حجماً من (الليفهورن).

3 - 5 - العلاقة بين كمية البيض عند الدجاج

في الدورة الثانية والوزن الحي قبل فترة

الاستراحة:

لقد كانت الدجاجات التي تمتعت بأقل وزن قبل فترة الاستراحة، أفضل البياضات في الدورة الثانية (الجدول 6). فالدجاجات التي كان وزنها في المتوسط في هذه الفترة أكبر بـ 0,4 و 0,8 كغ أعطت كمية من البيض أقل بـ 4 و 8 بيضات على التوالي في الدورة الثانية. حيث خفضت أفضل البياضات وزنها الحي مع نهاية العام الأول لاستخدامها، ولكن تخفيضها لكمية البيض كان قليلاً. وهذا ما أكدته أبحاث أخرى (Eliceev And Rybalova 1980) حيث سجل هذان الباحثان انخفاض الوزن الحي اعتباراً من الشهر 8 - 9 للإباضة بمقدار 132 غ بالمقارنة مع الوزن القياسي لحد الفترة.

كمية البيض خلال الدورة الثانية ($r = 0,133$)،
فإن كمية البيض في الدورة الثانية ترتبط بعلاقة
عكسية مع الوزن الحي قبل فترة الاستراحة.

ومن طبيعة البياضات قليلة الإنتاج
زيادة الوزن الحي مع نهاية الدورة البيولوجية
الأولى. وحيث لوحظ أن كمية البيض خلال
الدورة الأولى تتصل بعلاقة ارتباط إيجابية مع

الجدول رقم (6): علاقة كمية البيض في الدورة الثانية بالوزن الحي قبل فترة الاستراحة:

مجموعه	عدد الرؤوس	الوزن الحي للدجاج قبل فترة الاستراحة، كغ		متوسط كمية البيض بيضة
		المتوسط	المجال	
1	23	2,5	2,30 فأكثر	108
2	47	2,1	2,25 - 2	112
3	30	1,7	أكثر من 1,95	116

كمية البيض اللاحقة. فالدجاجات التي وزنت في
المتوسط 1,5 كغ أعطت كمية من البيض أكثر بـ
8 بيضات من تلك الدجاجات التي وزنت في
المتوسط 1,8 كغ، وأكثر بـ 7 بيضات من تلك
التي كان متوسط وزنها 1,2 كغ (الجدول 7).

3 - 6 - العلاقة بين كمية البيض والوزن الحي
للبياضات في الدورة الثانية بعد فترة الاستراحة:
إن الوزن الحي للدجاجات بعد فترة
الاستراحة ارتبط بعلاقة بيانية تابعة منحنية مع

الجدول رقم (7): علاقة كمية البيض في الدورة الثانية مع الوزن الحي بعد فترة الاستراحة:

مجموعه	عدد الرؤوس	الوزن الحي بعد فترة الاستراحة، كغ		متوسط كمية البيض بيضة
		المتوسط	المجال	
1	25	1,8	1,70 فأكثر	108
2	44	1,5	1,65-1,40	116
3	31	1,2	أقل من 1,35	109

سيئة في الدورة الأولى أيضاً، لذا فقد كان
وضعها للبيض سيئاً في الدورة الثانية.
3 - 7 - مقدار تأثير المؤشرات المظهرية على
كمية البيض في الدورة الثانية:

لقد تبين أن النقص الكبير جداً في
الوزن الحي غير ملائم من أجل الإنتاج اللاحق
للبيض.
فأضحى الدجاجات في هذه الفترة
كانت تلك التي وزنت أكثر من غيرها قبل فترة
الاستراحة، وهذه الدجاجات كانت بياضات

وقد تبين أن هذا التأثير ليس كبيراً من أجلها جميعاً (الجدول 8).

وبمساعدة التحليل التشتتي (Dispersion analysis) تم تحديد مقدار تأثير بعض المؤشرات المظهرية (Phenotypic) على كمية البيض عند الدجاج في الدورة الثانية.

الجدول رقم (8): مقدار تأثير المؤشرات المظهرية في كمية البيض عند الدجاج البياض.

مقدار التأثير %	المؤشرات المظهرية
9	1 - كمية البيض في الدورة الأولى
4	2 - الوزن الحي للبياضات عندما كانت بعمر 150 يوماً.
4	3 - الوزن الحي للبياضات بعمر 480 يوماً.
10	4 - الوزن الحي للبياضات بعمر 510 أيام.
5	5 - نقص الوزن الحي للبياضات في فترة الاستراحة.

وهكذا فإن الاحتياطي الوراثي الذي يمكن استخدامه من أجل زيادة إنتاجية البيض عند الدجاج للخلط Cross الذي تم تأسيسه، كبير للغاية. ويصبح من الضروري القيام بانتخاب الدجاج بهدف الاستخدام الأطول، على أساس إنتاجه العالي من البيض في السنة الأولى. يضاف إليه الانتخاب القائم على العوامل Elements التي تؤثر في كمية البيض والذي يأخذ بالحسبان الوزن الحي.

- 1- Гогольбский С.И. изменчивость корреляции признаков у кур Русской белой породы . труды ЦИИ всемирного конгресса птицеводов, Киев 196
- 2- Гогольбский С.И. Селекция на увеличение сроков эффективного использования птицы . "Птицеводство КС", 1977 г. .
- 3- Гогольбский С.И., Заморская Г.А. компоненты яйценоскости как селекционный признак , см. в книге "труды ЦИИ, т. 295 " совершенствование методов племенной работы и технологии производства продуктов животноводства .
- 4- Гогольбский С.И., Заморская Г.А. компоненты яйценоскости и их практическое использования . г. Ленинград - Пушкин 1980 г.

- Елизеев О.А. Тибалова Г.Б. к вопросу о продлении сроков продуктивного использования кур промышленного стада, см. в книге: научные труды ТСХА, т. 596, совершенствование методов племенной работы и технологии производства продуктов животноводства, г. Ленинград Пушкин 1980.
- Загорская Г.А. совершенствование методов оценки яйценоскости кур. Автореферат канд. дисс. М. Пушкин 1976 года.
- Загорская Г.А. Особенности элементов яйцекладки у сельхозптицы различного происхождения. В кн. "Генетика сельскохозяйственной птицы", М. 1977 года.

ABSTRACT

Reserves of hens created cross are very critical to increase egg production. To achieve this, it is necessary to make selection of hens in order to prolong their use on the basis of their high egg production during the first year.

This must be accompanied by selection of egg production elements, taking into account the living mass of hens.